VOL 14 NO. 945

السنة الرابعة عشرة العدد ٩٤٥

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

--* بولس شحاده *--

تلفون الادارة والبيت ٤١١ — القدس — صندوق البريد ٣٣١

القدس — الاربعا ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٢ (الموافق [illegible] سنة ١٣٥١)

Jerusalem Wednesday 25 October 1932

[illegible]: في فلسطين ٥

التوظيف يؤخر المسيحيين اقتصاديا

﴿ العمل الحر سبب لانجاح المسلمين والعرب ﴾

﴿ المسيحيون بالامس واليوم ﴾

ونحن اذا ذكرنا المستقبل رأينا شبحه المخيف امامنا — اي امام المسلمين والمسيحيين — امام العرب (والمسيحيون عرب) ولو اراد بعض الناس ان يجردوهم من عروبتهم ، كانوا عربا بالامس وسيظلون عربا الى الابد ، وهذه الدماء التي امتزجت بدماء المسلمين في كل حادثة تاريخية وقعت في البلاد لهي البرهان على ما بين هذين الشقيقين من الاتحاد ، والرمز على ذلك الاخاء المقدس . والبرهان على ان تلك الايدي التي تلعب في الخفاء لتفصم عرى الاتحاد المقدس بين المسلمين والمسيحيين لا تقوى على ذلك وليذكر دائما اخواننا المسلمون اننا واياهم سدنة هذا البيت المقدس اقامنا التاريخ حراسا عليه ، فاذا كانوا هم يمثلون ٤٠٠ مليون مسلم في هذه الحراسة فالمسيحيون ايضا يمثلون ٧٠٠ مليون مسيحي وهذا ما اراد سيادة المطران حجار ان يقوله في بيانه ، تلك الكلمة التي اقام لها الذين لم يفهموا معناها الصحيح الضجة في البلاد فاساءوا الى اكبر اسقف عربي قدم الى العرب في فلسطين منذ تولى كرسية الاسقفية من الخدمات ما لم يقدمه غيره ..

نقول ذلك لا دفاعا عن سيادة المطران حجار بل لنبدد تلك الشبهات التي حامت حول كلمته ..

قلنا ان المستقبل مظلم مخيف — المستقبل السياسي والمستقبل الاقتصادي لان هذه النعرة الطائفيه ستؤخر البلاد عشرات من السنين الى الوراء ، وتنزع تلك الثقة التي بين الشقيقين واذا لم يثق المسلم بالمسيحي ، او المسيحي بالمسلم فالبلاد ستظل تتخبط في هذا الظلام الحالك ، ولا يستفيد من كل ذلك سوى البريطانيين واليهود ، واذا كان تاريخ مصر وتاريخ الهند لم يعظنا نحن اهل البلاد ويفتح عيوننا لنرى مساوئ الطائفية فلا ندري متى نتعلم ومتى نتعظ فمصر الذي مر على احتلال البريطانيين لها ٥٠ سنه كانت في اثنائها تتقد بنار الطائفيه جاء الوقت الذي اطفأ العقلاء فيه هذه النار وعلى رأسهم سعد زغلول فد المسلمون يدهم الى الاقباط المسيحيين وقالوا لهم تعالوا نشتغل لاستقلال البلاد ودعوا امر الوظائف الى ان تنال البلاد امنيتها ، فكان ذلك ، واتحد المسلمون والاقباط اتحاداً لم يستطع الجهلاء والدساسون ان يحولوا دونه ، ولا يزال هذا الاتحاد الى اليوم رمز المصريين ، ولا تزال « مصر للمصريين » شعار كل مصري .

واذا كانت هذه النعرة تؤخر البلاد سياسيا فانها تؤخرها اجتماعيا واقتصاديا ايضا . ولما كان كلامنا في مستقبل المسيحيين الاقتصادي فنحن لا نحب ان نخدع اخواننا المسيحيين ونظهر لهم المستقبل زاهراً لامعاً فياضاً بالخيرات والبركات ما دام شبانهم يتبعون الاساليب الغربية حرفا حرفا ، وما دامت مواردهم المالية لا تسمح لهم بمثل هذا التقليد الاعمى . ونحن نخشى انه اذا ظل المسيحيون ينفقون اكثر من مدخولهم ان يأتي يوم لا نجد فيه معظم العائلات المسيحية ما تأكل ... ولقد بينا في المقالات السابقة ان البيوتات المسيحية الكبيرة اخذت بالتدهور منذ زمن [illegible] سنة لتبني عائلات مثلها بنقودها و[illegible] وارستوقراطيتها ، فاذا ضعفت الثروة لم يستطع احد من المسيحيين الا القليل ان يقدم لاولاده التعليم العالي ليحافظوا على الدرجة التي هم فيها ، ومن يظن غير ذلك فليذكر لي كم شاب من شباب المسيحيين يتلقى العلوم العالية في اوربا في حين ان الذين يتلقون العلوم من شباب اخواننا المسلمين كثيرون ، وهذا امر نغبط المسلمين عليه كل الغبطة ونثني على تنظيماتهم المحلية كل الثناء ، ويكفي الى ان نشير ان من جملة تنظيماتهم جمعيات متعددة غايتها تقديم العلوم العالية الى اكبر عدد مستطاع من المسلمين — عدا عن جمعيات الشاب المسلم وجمعية التهذيب الاسلامية وغير ذلك من الجمعيات الاسلامية المتعددة التي لا نجد لها مثيلا بين اخواننا المسيحيين . اللهم الا تلك النوادي الطائفية المتعددة التي لم تعمل الى اليوم عملا جديا

ان مستقبل المسلمين والمسيحيين سيكون مظلما اذا نحن لم ننتبه ، وخصوصا اذا بقي هذا المكروب القتال يفعل في جسم الامة ، واعني به مكروب التفرقة ما بين المسلمين والمسيحيين . ولكن مستقبل المسيحيين سيكون اشد ظلاماً لانهم اندفعوا خطوات واسعة في ميدان هذه المدنية الغربية الحديثة التي لم يتخذوا منها غير القشور . والمدنية الحديثة تحتاج الى نفقات كثيرة لا قبل لاخواننا المسيحيين بها وهذه الوظائف التي يتمتع بها بعض الافراد كانت سبباً لاندفاعهم الشديد في تيار المدنية الجارف . وهي في المستقبل لا تغني ولا تسمن ، فضلا عن ان الوظيفة ليست خالدة للانسان .

فاذا لم يتبع المسيحيون الاقتصاد في بيوتهم ، واذا لم يثقفوا اولادهم تثقيفا صحيحا ، ويعلموهم على الاستقلال في امر معاشهم نخشى ان يجيء يوم يكون فيه المسيحيون في هذه البلاد كما كان اليهود قبل خمسين سنة — اي يوم كانوا يعيشون على الصدقات والحسنات.

فاين هم عقلاء المسيحيين ؟ واين هم الذين ينظرون الى المستقبل البعيد ؟

ان الحالة تحتاج الى عمل كبير وتفكير صحيح ، وتضحية تامة .

هذا ما رأينا ان نثبته في هذه المقالات والله من وراء القصد.

دائرة الزراعة

تشكيلاتها الواسعة

كيف يجب ان تكون هذه الدائرة ؟

قال لي بعضهم : لو وضعت ادارة حكومة فلسطين في المناقصة العامة لكفلت ادارة الحكومة كلها بنصف مليون جنيه في السنه ، ولوفرت على البلاد مليون جنيه تكون رأس مال احتياطي لها ولربحت من ذلك اكثر من مئتي الف جنيه ، وانا الكفيل ان آتي بموظفين ذوي كفاءة واقتدار واهلية من بريطانيين وعرب لا نجد اليوم مثلهم في حكومة فلسطين ... وزاد على ذلك : انى اعلم ان في بلاد الانكليز عدداً كبيراً من الشبان الذين يحملون ارقى الشهادات والذين تمرنوا على الادارة سنين يتمنون ان يأتوا الى فلسطين بثلث الراتب الذي يتقاضاه البريطانيون الذين بيننا .

قلنا ان هذا القول يصدق على كل دوائر الحكومة في فلسطين ، ولما كان كلامنا اليوم عن دائرة الزراعة فنحن نبين للقارئ كيف يجب ان تدار هذه الدائرة لنبرهن له انها يمكن ان تدار باقل من ربع ميزانيتها اليوم ...

فادارة الزراعة تستطيع ان تسير بالوجه الآتي :

١) ان يكون لكل قضاء مدير زراعي متخرج من مدارس زراعية وهذا المدير يجب ان يكون عربيا ليستطيع ان يتفاهم مع اهل البلاد . ولما كان في فلسطين ١١ قضاء فهناك يجب ان يكون اذن ١١ مديراً راتب الواحد منهم ٥٠٠ جنيه في السنة ويكون مجموع رواتبهم ٥٥٠٠ جنيه .

٢) ان يكون هناك مدير زراعة عام ومن العبث ان نطالب الحكومة ان يكون هذا المدير عربيا ، فليكن انكليزيا ، ولتكلف ادارته ٣ آلاف جنيه تنفق على مساعد له وكتبة فيكون المجموع ..٨٥ جنيه

٣) وان يكون في البلاد ثمانية متخصصين يرجع اليهم مفتشو الزراعة والمديرون في الاقضية في المشاكل التي تحدث براتب ٥٠٠ جنيه لكل متخصص اي براتب ٤ آلاف جنيه في السنة ، فيصير المجموع ١٢،٥٠٠ جنيه وتضم الى ذلك ..٧٥ جنيه للمسائل العمومية الاخرى فتبلغ الميزانية عشرين الف جنيه في السنة والادارة تنفق اليوم تسعين الف جنيه فقط ، يذهب قسم كبير منها الى الموظفين البريطانيين الذين لا يعملون في الغالب شيئا يذكر .

ومن الغريب ان دائرة الزراعة كان يجب ان تضم اولئك الذين تخرجوا من المدارس الزراعية لان العمل فيها اكثره يحتاج الى الفن الزراعي ولكن من الموظفين من لم يتخرجوا الا من المدارس الابتدائية ، وهناك مامور زراعة كان في اول عهده بخدمة هذه الحكومة (اوضبجي)

﴿ تجد البقية على صفحة ٦ عمود ١ ﴾

الجوع يهدد المنطقة الجنوبية

جولة قصيرة في غزة وبئر السبع

لا نظن ان بلداً من بلاد فلسطين انعم الله عليه ببقاع واسعة من الارض كما انعم على قضاءي غزة وبئر السبع ولكن هذه المسافات الشاسعة الواسعة — وهذه الاراضي الزراعية الخصبة لم تستطع ان تحول دون فقر الفلاح هناك — فالفلاح اليوم في هذين القضاءين مهدد بالجوع اذا لم تتداركه الحكومة واذا لم تخصص له من ميزانيتها مبلغاً كبيراً من المال ليشتري بذاراً وطعاماً لاهل بيته وحيواناته

اما غزة فالحرب قد هدمتها وجعلت اهلها اذلاء من بعد ذلك العز والغنى فمنظر المدينة يفتت الاكباد فالدور متهدمة واهلها عاجزون عن ترميمها والشقاء يخيم فوقها ويد الانسان اعجز من ان تزيل ذلك الشقاء — وتلك الثروة التي كانت العائلات الكثيرة تتمتع بها لم يبق لها من اثر . فغنيها وفقيرها سواء . كلهم واقع تحت طائلة الدين فالحاجة ماسة ولم يسلم منها انسان ووا اصرخ الناس في وجه هذه الحكومة ان تفعل شيئاً لهذه المدينة التي ادمرتها قنابل الانكليز وهدمت بيوتها طياراتهم فلم يجدد عمرانهم شيء وهكذا فالمدينة في كل سنة تتقدم خطوات الى الخراب العاجل ولا احد يفكر بماذا يفعل لهذه المدينة المنكودة الحظ .

وليس اصلاح مدينة كمدينة غزة بالامر اليسير . انه يحتاج الى مجهودات تقل عنها مجهودات الجبابرة

وغزة المدينة في وضعيتها الحاضرة لا يمكن اصلاحها لان ذلك الاصلاح يكلف مئات الالوف من الجنيهات .

ولكن العلماء قد ارتكبوا خطأ كبيراً يوم عادوا اليها ورأوها انقاضاً فكان يجب عليهم في ذلك الوقت ان يعيدوا بناءها في غير المكان الذي هي فيه . واما اليوم فالامر قد اصبح صعباً جداً ولا اظن هناك قوة تستطيع ان تصلح هذه المدينة البائسة . ومع ذلك فالاصلاحات التي قام بها رئيس بلدية غزة الحالي سعادة فهمي بك الحسيني هي فوق ما يستطيع البشر ان يفعلوه تخلد له في تاريخ غزة اجمل صفحة

ويظهر ان الطبيعة قد شاركت هذه الحكومة بغضبها على الاهالي فهي منذ احتل الانكليز البلاد لم تجد على قضاءي غزة والسبع الا بمقدار قليل من الامطار فمنذ الاحتلال الى اليوم لم تر تلك البلاد الا سنتي خصب ورخاء وفي السنين الباقية لا يكاد يجد الزارع ما يكفيه طعاماً من خبز ذرة وشعير : ولولا الذرة التي تدخل البلاد من مصر لما وجد سكان هذين القضاءين ما يأكلونه ذلك لان القمح لا قبل لهم على مشتراه فهم يكتفون بقليل من خبز الذرة والشعير مع قليل من الزيت هذا ان وجد ليسدوا به رمقهم

والمسافر من غزة الى بئر السبع لا يجد شجرة واحدة في الطريق فلو وجدت الاشجار لساعدت في هطول الامطار في تلك الجهات فكان على دائرة الزراعة ان تهتم هناك كل الاهتمام وان تعمل على زراعة الاشجار الكثيرة في تلك الاراضي الواسعة ولكنها لم تقم بشيء من ذلك فكان قضاء غزة وقضاء بئر السبع اكثر بلاد فلسطين فقراً مع انهما اكثر الاقضية بقاعاً .

وقد شاهدنا ونحن في طريقنا الى بئر السبع عملة يحفرون بئراً على حساب المشروع الانشائي وعبثاً حاولنا ان نفهم شيئاً عن هذا البئر من العملة الذين هناك غير اننا فهمنا من غيرهم ان الحكومة قد اتت بمهندس انكليزي خصوصي من بلاد الانكليز وانه يتقاضى ٦٠ جنيهاً في الشهر ليشرف على حفر البئر عدا العلاوات والمخصصات الاخرى طبعاً وانهم قد وصلوا الى عمق ٤٠٠ متر فلم يجدوا الا ماء قليلا مالحاً وان الحفر لا يزال مستمراً ليصلوا الى الماء العذب ويظن العارفون ان حفر هذه البئر سيكلف ١٢ الف جنيه هذا اذا توفقوا ان يجدوا الماء العذب الكافي والا فستذهب كل هذه النفقات سدى . . .

وخلاصة القول ان هذين القضاءين يحتاجان الى عناية خاصة من الحكومة فاذا لم توجه الحكومة هذه العناية بتنا نخشى ان يهدد الجوع اكثر السكان هناك وخصوصاً في ايام الشتاء المقبلة وندعو الحكومة بنوع خاص ان يكون نصيب غزة وبئر السبع من القروض الزراعية اكثر من نصيب غيرهما للحاجة الماسة والفقر الشديد الذي يرافق الناس هناك .

ولعلها فاعلة انشاء الله .

العلامة الخالدي

يعود من رحلته

عاد الاستاذ العلامة سماحة الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية من سياحته الطويلة في الاندلس فزار مدنها العديدة وآثارها العربية وتفقد مكاتبها وقرأ اكثر ما يتعلق من كتبها بالشرق وتاريخه ثم طالع مخطوطات قديمة عدة اكسبته علماً فوق علم وكانت اكثر اقامته في مدريد وغرناطة ومن المدن التي زارها طليطله وسرقسطه وبرسلونا وبلنسيه وشاطبه ومرسية ومالقة وغيرها من المدن المختلفة وقد باشر عمله يوم السبت الماضي فنهنئ سماحته بسلامة العودة راجين ان يحفظه الله ذخراً للاسلام والعربية وان ينصره في خدمة هذه الامة الكريمة.

اجتماع لجنة

صندوق الامة العليا

عقدت هذه اللجنة اجتماعاً يوم الاحد الماضي في دار اللجنة التنفيذية العربية بالقدس برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وبعد المداولة والبحث تقرر ان يطبع نظام شركة انقاذ اراضي فلسطين الذي وضعه الاستاذ فؤاد افندي سابا ويوزع على اللجان الفرعية لتبدي ملاحظاتها عليه قبل يوم ٢٨ الجاري وفوض الى اللجنة العليا لصندوق الامة بالاشتراك مع الاستاذ المحامي احمد افندي الشقيري درس المقترحات والاستعداد لوضعها في صيغة نهائية يوم اجتماع اللجنة المقبل الموافق في ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ ثم انفض المجتمعون .

خروج قطار

حيفا — سمخ عن القضبان

جاءنا ان قطار حيفا — سمخ الذي كان يحمل عمال شركة روتنبرغ قد خرج من القضبان الحديدية ليلة الاحد الماضي بالقرب من جسر المجامع وانقلبت احدى مركباته ولولا القابل لسقط في الوادي واهلك الركاب ولم يصب احد باذى الا اربعة من اليهود اصيبوا بجراح خفيفة .

ويعزى السبب في هذا الانقلاب والخروج عن الخط الى ان مجهولين قد اقتلعوا بعض القضبان الحديدية . والتحقيقات جارية .

— عين المسيو جوزيف كادالك قنصلاً لتشيكوسلافاكيا واعترفت الحكومة به .

اراضي طولكرم

كيف تسربت الى اليهود

روتنبرغ في طول الكرم

لا يسم الصحافي الذي يزور طولكرم ان يمد ببصره الى ذلك السهل الفسيح الواسع امامه الممتد الى البحر الان يتنهد بألم ويعطر السماسرة الذين كانوا السبب في بيعه الى اليهود وابلامن اللعنات الابدية

سهل واسع ، هو بحق اخصب اراضي فلسطين ، كان يدر بمئات الالوف من الجنيهات على الوطنيين ، يصلح لزراعة كل الاشجار والحبوب احسن بقمة لزراعة البرتقال والبطيخ يذهب معظمه الى اليهود في مدة قليلة والبقية الباقية منه على الطريق ثم نتبجح اننا وطنيون واننا مخلصون واننا نسعى الى الاستقلال ان ذلك من العجب العجاب ؟؟ والاغرب ان الذين كانوا السبب في بيع اكثر اراضيه هم الزعماء — وهم قادة الرأي في البلاد وهم الذين تشير الامة اليهم بالبنان وهم الذين يجلسون على كراسي الزعامة — وهم الذين اذا ذكر الوطن والوطنية تذرف دموعهم دما على هذا الوطن فاذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا مع اليهود ونا الكاذبون ؟ فهل رأيت ايها القارىء الكريم نفاقا اعظم من هذا ؟ وخيانة للوطن والوطنية اشد من ذلك ؟ وهل رأيت رجالا لا يخجلون من الله ولا من انفسهم ولا من وطنهم ولا من التاريخ اكثر من هؤلاء الزعماء الذين باعوا البلاد بما فيها ثم قالوا اننا اكثر الناس اخلاصا وغيرة ووطنية ؟؟

لا حديث للقوم في طولكرم الا حديث السمسرة والسماسرة وبيع الاراضي فانت اذا غشيت مجالسهم تسمعهم يتكلمون عن فلان السمسار وعن الارض الفلانية التي ستذهب الى اليهود في بضعة اسابيع وعن الارض التي في اليد ان تتسرب اليهم وعن الواسطة في بيع هذه الاراضي حتى لقد ذكر لي كثيرون ان الناس يفتخرون انهم باعوا هذه الاراضي فترى الذي يبيع ارضه يسير في الاسواق مفتخرا معتزا كأنه فتح بلادا جديدة وكانه جاء بنصر عظيم وهذا غاية ما تنحط اليه الاخلاق

وانت في حادثت العقلاء ترى منهم عطفا وحنانا على هذه البلاد ، ولكنهم يصفقون يدا على يد ويقولون «صوت زباني» فكان الله سبحانه وتعالى هو الذي رضي بذهاب هذه الاراضي لحكمة لا ندركها او لاننا لا نستحقها «والارض يرثها عبادي الصالحون» اي الصالحون لها والقائمون بخدمتها

هذا ما يقوله العقلاء في طولكرم ويرون انه من الصعب جدا ان يحولوا دون هذه المبيعات لان الذين يقومون بها لا يعملون ذلك عن حاجة في النفس على الغالب بل طمع وجشع ويستدلون بذلك من قطعة الارض التي باعها اخيرا «ابن الصلاح» وهو يملك اكثر من عشرين الف جنيه في البنك ودخله السنوي نحو خمسة آلاف جنية وهو من اصهار الوطنيين الكبار آل التميمي الكرام وغيرهم . ولهذا امثال كثيرون ذكروا اسماءهم وكل ذلك دليل على ان معظم الذين باعوا لم يبيعوا عن حاجة بل عن طمع كما قلنا او عن عدوى كما قال آخر .

ومن لطيف ما ذكر أن بعض الشبان كانوا يتحدثون عن صندوق الامه وعن الاراضي التي سيشترونها بالاموال التي سيجمعونها فقال ظريف كان حاضرا ذلك الحديث « اذا بقي شيء من الاراضي الصالحة في فلسطين ففكروا عند ذلك بشرائها واما اليوم فيكفي صندوق الامة ان يسد عوز زعماء الامة الذين لما لم يجدوا وسيلة للجمع واللم في هذه السنة — اذ لا زلازل ولا منكوبون ولا ثورة ولا عمارة المسجد الاقصى — اخترعوا هذه الوسيلة للجمع لكي يسدوا العجز الذي وقع في السنتين الماضيتين . وحسنا فعلت غزة التي قررت ان يبقى الدراهم محفوظة عندها . »

اما مقدار ما بيع من اراضي طولكرم الى اليهود الى هذا اليوم فيبلغ نحو ١٦ الف دونم — فقط — ولم يبق الا القليل وهذا القليل كما قلنا على الطريق وليحيي الوطنيون المخلصون .

روتنبرغ في طول كرم

يظهر ان الحكومة لا تزال مصرة على ان تقبل بلدية طولكرم مشروع روتنبرغ ، وعلى ان ينير المدينة وأن يقدم لها الماء والا فالحكومة لا تصادق على الميزانية وحجة الحكومة في ذلك ان روتنبرغ يوفر على البلدية مبلغا كبيرا من المال وانها كحكومة منتدبة لا يسعها الا ان تحافظ على اموال البلدية وان تقدم لها المشورة الصحيحة والرأي الصائب ولكن البلدية لم تجب الحكومة بعد ولا ندري كيف تخرج من هذا المأزق الحرج الذي وضعتها الحكومة فيه الا اذا وقفت ان بمعاش البلد وهذا لا يرضى به احد ، ولكننا نعتقد ان رئيس البلدية الفاضل لا يعدم حلا يوفق فيه بين نظرية الحكومة ونظرية المجلس البلدي

***

قرارات مؤتمر الكهنة

بعمان الله

ذكرنا سابقا خبر انعقاد مؤتمر الكهنة الارثوذكس في عمان الله وفيما يلي القرارات التي اتخذت فيه :

اولا : الاحتجاج على قرار غلاق المدارس

ثانيا : طلب فتح مدارس ابتدائية للاطفال في انحاء الابرشية

ثالثا : انشاء مجلة ارثوذكسية .

رابعا : تعيين واعظين للكرسي الاورشليمي .

خامسا : الالحاح على الحكومة بالاسراع في نشر قانون الانتخاب البطريركي

سادسا : عقد اجتماعات سنوية للكهنة للمداولة في الشؤون العامة .

سابعا : تعيين معاش تقاعد للكهنة .

ثامنا : الاحتجاج على تخفيض معاش الكهنة

تاسعا : تأسيس مدارس احدية في كل بلدة وطلب انشاء مجالس ملية

عاشرا : المطالبة بفتح مدرسة الصلاة وانشاء ملجأ للايتام الارثوذكسيين عموما .

حادي عشر : ترميم واصلاح الكنائس المحتاجة للاصلاح وتقرير ما يلزم لها من الاحتياجات

ثاني عشر : تأييد اللجنة التنفيذية الارثوذكسية للمؤتمر الارثوذكسي الثاني تأييدا تاما

ثم جرى انتخاب اللجنة التنفيذية بالاقتراع السري وكان احدهم قد اقترح ان تكون من سبعة اعضاء عن المناطق ففاز بالاكثرية الكهنة المحترمون

فلسطين — القدس : الخوري نقولا الخوري يافا : الخوري صابيا زيدان حيفا : الايكونوموس نقولا عزام . عكا الخوري يعقوب الحنا . بيت لحم الخوري الياس قنواتي . الشرق العربي — الكرك الخوري سليمان الشرايحة . عجلون : الخوري ناصر عويس

زيارة الملك فيصل للقدس

جاءنا من دائرة المطبوعات ما يلي : يصل جلالة الملك فيصل جسر اللنبي بين الساعة الثانية والنصف والساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد وستستقبله على الجسر فرقة من البوليس وبين الساعة الثالثة والنصف والساعة الرابعة يزور قبر والده في الحرم الشريف وبعدما يتناول الشاي في قاعة المجلس الاسلامي الاعلى يصل دار الحكومة في الساعة الخامسة والدقيقة ٤٥ حيث تقام له مأدبة عشاء . وصباح الاثنين يغادرها لتوالى عمان .

صيام غاندي

روعت الهند وانكلترا لقرار الذي اتخذه غاندي على نفسه بان يصوم حتى الموت احتجاجاً على موقف انكلترا تجاه المنبوذين. ورغم المساعي والجهود التي بذلها اتباع غاندي وانصار الانكليز لاقناعه العدول عن هذا الصيام فلا يزال غاندي مصراً على تنفيذ قراره ابتداء من يوم ٢٠ الحالي الى ان تغير انكلترا موقفها فاضطرت الحكومة بذلك ان تعلن اطلاق سراحه في اليوم الذي قرر فيه الصيام.

ومن الذين سموا لحمل غاندي على العدول عن قراره المستر باتـل رئيس الجمعية التشريعية في الهند اذ قال له: ان حياتك ليست لك فقد خصصتها لخدمة ملايين من المهضومة حقوقهم ومن عامة الناس ولا يحق لك ان تسترد ما وهبته بهـذا الشكل

ثم نوه الكثيرون عن خطورة صيام غاندي وما ينتظر حصوله في الهند اذا نفذ قراره.

نادي السيارات

الفلسطيني

عقدت اول امس هيأة نادي السيارات الفلسطيني اجتماعاً عاماً في فندق الملك داود لانتخاب اعضاء الهيئات الادارية فتم ذلك وكانت النتيجة ان انتخب رئيساً، المستر سايسر. نائب رئيس اولاً، فخري بك النشاشيبي، والثاني الدكتور زالزبرغر. والسكرتير المستر ولفسن، وامين المال المستر ثيودوري وانتخب ايضاً خمسة اعضاء عاملين

شاب عربي

يذهب ضحية السيارات

توفي اول امس المرحوم داود البيطار والموظف في دائرة البريد في القدس وهو بعد في ريعان الصبا وكان كما يعرفه اصدقاؤه الكثيرون من اطيب الشباب عنصراً واحسنهم ادباً واخلاقاً.

ذهب هذا المسكين ضحية سيارة مسرعة لم يعرف صاحبها بعد فصدمته عدة صدمات امام منزله في الشيخ جراح نقل على اثرها الى المستشفى حيث قضى نحبه بعـد ان ترك عائلة كبيرة كان هو معيلها الوحيد.

وقد شيعت جنازته قبل امس فمشى فيها مدير دائرة بريد القدس وموظفوها وكشافة الاتحاد الارثوذكسي واعضاء النادي الرياضي العربي يتقدمهم علم النادي منكساً (وقد كان احد الاعضاء العاملين فيه) وعدد كبير من الشبان من اصدقائه ومعارفه.

وقد رثاه في كنيسة مار يعقوب كل من السادة: صليبا الجوزه. ابرهيم نسيبه. مفيد النشاشيبي. نصري الجوزي.

رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والعزاء.

الى اولياء الطلبة

اعلان عمومي

سيدي وسيدتي

بناء على رغبة وطلب الفريق الاكبر من أهالي الطلبة الموجودين في المدرسة الوطنية في بئر زيت، عزمنا بعد الاتكال على الله ودرس هذا المشروع من كل الوجوه ان ننقل مدرستنا الوطنية الحالية في بئر زيت الى مدينة بيت لحم وقد يسر الله لنا بيتاً موافقاً للغاية ليكون مدرسة يكفل للطلبة جميع اسباب الراحة من موقع ومناخ الخ.. وترتيب واتساع وهذا البناء هو خاصة السيد الجليل سليمان جاسر المعروف الآن بقصر جاسر وشهرة هذا البيت تغني عن التعريف

أما الأسباب التي دعتنا لنقل مركز المدرسة فكثيرة منها:

اولاً: عدم وجود طبيب في القرية وهذا كما لا يخفى أمر رئيسي لمدرسة داخلية

ثانياً: عدم وجود تليفون لنتمكن بواسطته استدعاء الطبيب عند الضرورة

ثالثاً: صعوبة المواصلات بين الطلبة واهاليهم

رابعاً: عدم وجود بيت موافق للاولاد الصغار نستأجره مع البيت الحالي

وقد استعملت مديرة المدرسة كل الاستعداد في مكانها الجديد لكي تضمن راحة الطلبة وعائلاتهم ولكي ينشأ الطلاب مثقفين ومتعلمين وانتخبت معلمات مدربات في تربية الطلبة الصغار والكبار، وفوق ذلك فقد خصصت للصبيان الصغار الذين فوق الخامسة ودون الحادية عشرة جناحاً خاصاً، وسوف لا تقبل اولاداً فوق سن الحادية عشرة الذين تستحسن ارسالهم الى المدارس العالية

أما التلميذات فالمدرسة مستعدة الآن تعدهم الى مستوى شهادة اكسفورد وكمبرج المدرسية، وستدرس فوق ذلك اللغة الافرنسية الاختزال والآلة الكاتبة والبيانو والخياطة على انواعها وتدبير المنزل، وذلك لمن تريد منهن التخصص. وهكذا فالمدرسة سوف لا تمكن احداً من ايراد اي عذر يحول دون ارسال ابنته او ابنه اليها

وستعين مربية خصوصية للعناية بالصبيان الصغار وتهتم بهم اهتماماً كبيراً

فيكون في المدرسة قسم داخلي ونصف داخلي وقسم خارجي ولا لزوم لان نذكر شيئاً عن الشروط والمعاملة وامور المعيشة لاسيما وان الاهالي قد اختبروا ذلك في السنوات السبع الماضية ومن اراد زيادة في الايضاح فليراجع مديرة المدرسة

المدرسة مستعدة لوضع سيارة كبيرة لنقل التلامذة ذهاباً واياباً.

لمخابرة الى العنوان الآتي:

ربيبة خليل شقير: قصر جاسر بيت لحم
مدرسة البنات الوطنية

بين القومية والدين

حديث مع فتاة يهودية

في قهوة من قهاوي القدس اجتمعت صدفة الى فتاة يهودية على جانب وافر من الذكاء وطلاقة اللسان والقلم، فدار بيننا الحديث التالي انقله الى قراء المرآة ليطلعوا على العقلية اليهودية الصحيحة التي لا يشوبها كلفة او تلون:

هي — هل انت عربي ؟

انا — نعم

هي — إذا فانت مسلم

انا — كلا. انا نصراني عربي

هي — هذا مستحيل فالعربي هو مسلم والنصراني لا يكون عربياً.

انا — هذا منطق غريب لا يجوز ان يصدر من فتاة متعلمة مثلك. الخ ما شأن القومية بالدين.

هي — ولكن لكل قومية دين تعرف به، والقومية العربية دينها الاسلام ولا يدخلها غير المسلمين.

انا — يظهر انك جاهلة تاريخ العرب. اذ لو كان لك بعض الالمام به لما نطقت بمثل هذا ولعرفت ايضاً ان بعض اليهود كانوا عرباً اذكر منهم السموأل وابن سهل

هي — اليهود ! لا هذا مستحيل اليهودي لن يكون عربياً فهو يهودي اينما كان وحل.

انا — اعرف هذا تماماً. ولكني اردت ان ابرهن لك ان القومية شيء والدين شيء آخر. والعرب بينهم المسلم والنصراني وغيرها من الاديان.

هي — من اي بلد انت ؟

انا — من رام الله. ويرجع اصلي الى قبيلة بني تغلب العريقة في عروبتها واني اؤكد لك انني عربي قبل الكثيرين من المسلمين الساكنين هذه الديار.

هي — هل انت من قومية هؤلاء (واشارت بازدراء الى بعض الفلاحين الذين مروا امام القهوة)

انا — ولي الشرف ان اكون منهم، فاجدادي لم يكونوا اكثر منهم مدنية واحسن حالاً، فقد كانوا يلبسون مثل لباسهم ويعيشون عيشتهم وقد ساعدنا الحظ لننال بعض التعليم والتهذيب ووصلنا الى الحالة التي ترينا بها الآن. واني واثق كل الثقة انه لو وجد من يساعد هؤلاء على تنويرهم وتعليمهم فانهم يبلغون ما بلغناه نحن واكثر. واذا اودت البرهان على ذلك فانا اعرفك بالكثيرين من الاهالي العرب الذين يعيشون عيشة عصرية حديثة بينما آباؤهم لا يزالون مثل الذين مروا من امامنا الآن.

هي — قد يكون هذا تقوله صحيحاً ولكن هنالك فرقاً بيننا وبينكم في فكرة القومية والدين.

انا — اسمحي لي يا آنسة ان اسألك عن السر هربرت صموئيل اليس هو يهودياً وانكليزيا في الوقت نفسه.

هي — السر هربرت صموئيل لا نعده يهودياً فهو خارج عنا ولكن اليهودي الحقيقي يبقى يهودياً.

انا — ما رأيك في الانكليز المسلمين والفرنسيس البروتستانت والهنود الاميركان. الا توجد في كل دولة اديان مختلفة يجمعها لواء القومية ؟ !

هي — (بعد تردد وتفكير) انا لا ابحث في الشعوب الاخرى والذي اعرفه ان اليهودي يبقى يهودياً مهما اختلفت قوميته. فهنالك اليهودي البولندي والروسي والنمسوي والالماني والاميركي والانكليزي. والفرق بين هؤلاء هو في جواز السفر فقط.

انا — انني اوافقك على ما تقولين. فانتم معشر اليهود شواذ في نظمكم وافكاركم ولا يجب ان ابني عقيدتي على حالتكم هذه الشاذه فانا لا فرق عندي بين ان يكون العربي نصرانيا او مسلما كما انه لا فرق لدى الانكليزي ان يكون مسيحيا بروتستانتيا ام كاثوليكيا ام مسلما ام يهوديا. فالدين عندي شيء والقومية شيء آخر، والشعوب اليوم لا تبني قوميتها على الدين كما تفعلون انتم معشر اليهود.

وهنا طلبت الآنسة اليهودية ان نغير هذا الموضوع على ان نرجع اليه في فرصة اخرى فنزلت عند ارادتها طبعاً — واخذنا نبحث في مواضيع شتى مختلفة.

القدس (ز...)

مات شوقي

بين الحقيقة والخيال

مات شوقي وسبقه حافظ فاليوم يلتقي الشاعران في مملكة الاحلام، وعاصمة الخيال. وغداً تطل روحيهما علينا من حيث هما محلقتان يغازلن الوحي ويستوحين الالهام..

مات شوقي وهو خالد، وهناك في عالم الخلود تسبح روحه منقبة غير حائلة عن آمال طواها الدهر وحجبتها السنين.

بين بسمة هاضها الدهر، ودمعة سكبتها مصر غادر الشاعر — امارته — الفانية الى مملكة خالدة..

بين نهدة يصعدها صدر البشرية، وغصة يلفظها حلقوم الانسانية إمتطى — الامير = عاتق الشقاء الى دار البقاء.

اليوم يمتطي الشاعر سفين (شوقياته) الى عالم الأشواق.. واليوم بات مصر يملأ ان مصر نوحاً وعويلا.

اليوم (غواني) شوقي يغسلن شوقي بدموع (الخالدات) لانهن لم يستطعن لقاء (لقاء يكون منه الداء).

وغداً بنات اللانهاية يستقبلنه هازجات لانهن سبرن غوره وعرفن فيه سر (الاداء).

طار امير القريض على اكف الرياح مفرداً فغدا تهجم الاقلام نائحة واليوم تحطم ربابات الموسيقيين ناعية.

اليوم ابناء النيل ينشدون في اغنية شوقي الخالدة، بين الاهات والغصات بينما شوقي ينشد السلام في احضان الآخرة.

وغداً مواكب الاجيال تردد ترجيعاته من افواه الطيور وعن (غصون البان) واليوم تمتزج اغنية — المجنون — بانين = جارة الوديان =

بالامس كان شوقي يتخطى اجواز الفضاء بخياله الواسع واحلامه الشامخة، واليوم هو يجتاز ما وراء الفضاء بروحه الحائرة وآماله الضائعة.

مات شوقي — القصبة العالية التي ما كانت الرياح لتزعزعها الا لتداعب نغمات الشعر من بين اوراقها الوارفة

مات شوقي بين — الحقيقة والخيال — ومضى يبحث بين طيات اللانهاية عن اسرار الحب وارتباطه بالارواح فمن لنا بعد شوقي منبئاً ما اذا كانت (الحياة الحب او الحب الحياة).

مات شوقي وحجبت سجف الظلام (تهويدة) الشحرور في ركنة القبور فعلى روحه السلام!..

ولمصر البقاء

ولنا العزاء

عمان — سليمان سماوي

رسالة شرق الاردن

عمان في ٢٣ — ١٠ — ٣٢

لمراسل المرآة الخاص

مصير اموال الرعايا البريطانيين

المتوفين في شرق الاردن

اصدر سمو الامير قراراً خاصاً يتعلق بالرعايا البريطانيين المتوفين في شرق الاردن يقع في اربعة عشر مادة يتلخص كما يلي:

اذا مات احد هؤلاء الرعايا فيجب حالا اعلام المقيم البريطاني لاقامة وكيل — مدير لتصفية تركة المتوفي في حالة عدم تعيين منفذ لهذه التركة من قبل المتوفي نفسه. وبعد حسم الديون التي قد يكون المتوفي مديناً بها تسلم الاموال الباقية الى وكلاء التاج بواسطة الاعتماد البريطاني وذلك في حالة عدم وجود ورثة للمتوفي.

ارتباط بلدية

العاصمة

صدرت ارادة سمو الامير بالموافقة على قرار المجلس التنفيذي المتضمن تنسيب ارتباط بلدية العاصمة بمقام وزارة الداخلية

قضية ماجد

العدوان

احيل ماجد باشا العدوان النائب في المجلس التشريعي الى المحاكم المدنية بتهمة قتل ثلاثة انفار من اقاربه. وكان سمو الامير قد امر برؤية هذه الدعوى، امام المحاكم العشائرية ومعنى هذا تغريم المتهم بغرامة مالية لا تتجاوز الالف جنيه بمن دم المجني عليهم، ولكن آل المغدورين اعترضوا على هذا الامر وانابوا عنهم ثلاثة محامين. وقد نقلت الحكومة القضية الى المحاكم المدنية.

منصور العدوان

ايضاً

وقد اصدرت محكمة الجنايات الكبرى قراراً بتجريم منصور امين عدوان شقيق ماجد باشا وهو متهم ايضاً بهذه التهمة. وبالنظر لعدم تسليم نفسه للحكومة فقد حكم غيابياً باعتباره مجرم فار ثم منح من قبل المحكمة مجدداً خمسة عشر يوما ليسلم نفسه والا يسقط من الحقوق المدنية وتصادر املاكه...

الغاء محجر

صحي

الغيت المراقبة الصحية من قبل حكومة شرق الاردن عن الاشخاص القادمين من بومباي بطريق الجو.

صدى موت

شوقي

روع الاردنيون كما روع بحر العلم بانهيار احد اركانه ورافعي لواء مجده احمد شوقي بك امير الشعراء، وملك المجددين، وما كاد يذاع النبأ الفادح حتى اهتزت العاصمة من اقصاها الى اقصاها وتسابق الناس الى مكاتب الصحف يعلوهم الوجوم ويخالجهم الامل في ان يكون النبأ كاذباً كسابقه، وفي لحظة كانت المدينة تموج بالدهش وتعصف بالاسى فعلى خفق البرق ما كسا وجه السماء من كآبة صامتة.

رحمك الله يا ابا علي والهم الفئة بعدك صبراً.

لتأبين شوقي

تألفت لجنة من بعض مريدي الشاعر الراحل وعارفي فضله بالاشتراك مع جمهرة من الشبان الاردنيين لتأبين الفقيد العزيز.

تعبيد

شوارع العاصمة

بدأ المجلس البلدي بتعبيد شوارع العاصمة.

لورد كاش

أعلنت المطربة المعروفة الآنسة لورد كاش عند قدومها الى عمان يوم ١٩ من الشهر الحالي على ان — وزارة الداخلية — لم تسمح لها بالقدوم ولا اقامة حفلاتها المعلن عنها، وقد اضطرت المذكورة لتأجيل قدومها الى اليوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

دائرة الزراعة

حول تشكيلاتها الواسعة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

برانب جنيه ونصف في الشهر ، ثم ترقى الى ان اصبح كاتباً بسيطاً وهكذا اخذ يترقى في سلم الوظيفة حتى صارمأمور زراعة . فهل جاءه الفن يا ترى يوم كان يكنس الغرف ويمسحها ؟ ام هل هبط الوحي عليه من السماء ؟ أليس هذا العمل من غرائب هذه الحكومة ؟ وهل نلوم الحكومة الثامن اذا قلنوا يطالبون ان تعطى الوظائف لاهلها من اصحاب الكفاءات والاقتدار

ادارة الزراعة جمعية أمم مؤلف اكثرها من الانكليز واليهود والغرباء واما اهل البلاد فليس لهم فيها نصيب يذكر . في حين ان في فلسطين عدداً من الشبان الذين تخرجوا من المدارس الزراعية العاليه لا يجدون لهم عملا هنالك فما السبب لذلك يا ترى ؟ هل الغريب احق بخدمة بلادنا منا نحن ابناء هذه البلاد ؟ وهل يجن على العود غير قشره كما يقولون ؟ . فادارة الزراعة قد انفقت نحو مليون جنيه منذ الاحتلال الى اليوم ولكنها لم تعمل بعد عملا جديا يذكر لها فيشكر غير ما ذكرناه من مكافحة الجراد ، ومكافحة الداء البقري — واما ماذا عملت لترقي زراعه فلسطين فالله تعالى اعلم . واذا كانت تظن ان رقي الزراعة في البلاد وزراعة الاشجار الكبيرة هي سببه فهي واهمة — ان الناس هم الذين اهتموا بامور الزراعة وغرسوا الاشجار من تلقاء انفسهم . . واما اي الامراض التي تصيب الشجر قضت عليه فالله تعالى اعلم . . . واما ماذا صرفت من الاموال حكومة فلسطين وانا وانت نعلمه .

والله مع الصابرين «؟»

مطبعة مرآة الشرق — القدس